

التعليق على كتاب السيرة النبوية لابن هشام || ص(٩٩٢_٠٨٢)

أحمد السقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقعوب حفظه الله يقدم رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم شفاه من قوله دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للناس حين اقطعوا فنزل المطر صفحة ثلاث وخمسين - 00:00:00

لما اشتد اذى قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم واتوا الى اي طالب يريدون منه ان يسلّمهم النبي صلى الله عليه وسلم رفظ ابو طالب وانشد قصيده العصماء وتقدم بعظ ابيات - 00:00:46

اه حصل بعد ذلك موقف اخر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى دعاء رحمه الله تعالى دعاء صلى الله عليه وسلم للناس - 00:01:06

فنزل المطر وود لو ان ابا طالب حي ان ابا طالب حي فرأى ذلك قال ابن هشام اهل المدينة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا ذلك اليه فصاعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

فلا نريد ان جاء من المطر ما اتاه اهل الضواحي يشكون منه الغرق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا من جاب السحاب عن المدينة فصار حواليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو - 00:01:46

ابو طالب هذا اليوم الاسرة فقال له بعض اصحابه كأنك يا رسول الله اردت قوله وايضاً يستسقى الغمام بوجهه فيه جمال اليتامي عصمة للارامل. قال اجل قال ابن هشام طيب انتشار ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام في القبائل - 00:02:06

قال فلما انتشر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرب وبلغ البلدان ذكر بالمدينة ولم يكن حي من الارض اعمى بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر وقبل ان يذكر من هذا الحي من الاوس والخزرج. وذلك لما كانوا يشفعون يعني كانت العرب اهل جاهلية - 00:02:26

جهل وجاهلية لا يعرفون العلم. وانما كانوا على عادة العرب يعني عندهم بعض الاخلاق والمكارم لكن عندهم سلب ونهب وعندتهم حرص على آآتنمية امورهم وتجارتهم ليس لهم من امر العلم شيء كان العلم عند اليهود والنصارى فكان الاوس والخزرج في المدينة يسمعون من اليهود انه سيعث رجل وقد جاء - 00:02:46

ونبعث هذا الرجل. صفة كيت وكيت. فلما انتشر خبر رسول الله عليه الصلاة والسلام كان العرب في نجد وغيرها يسمعون لكن ما يعرفون شيئاً. اما المدينة فكان فيها الاوس والخزرج فسمعوا فتقذروا ما كانت تقوله اليهود - 00:03:16

كان هذا سبب اه اقبالهم ونصرتهم للرسول عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليك قال وذلك لما كانوا يسمعون من احباب اليهود وكانوا لهم حلفاء ومعهم في بلادهم. فلما وقع ذكره بالمدينة وتحدثوا بما بين قريش فيه من - 00:03:36

قال ابو قيس ابن الاسند اخوبني وافق وكان يقفزها وكان يحب قريشاً وكان له صهراً كانت ارنب بنت عسل ابن عبد العزى وكان يقيم عندهم السنين بامرأته قصيدة يعظم فيها الحرمة وانهى قريشاً فيها عن الحرب - 00:03:56

ويأمرهم بالكف بعضهم عن بعض ويذكر فضلهم واحلامهم ويأمرهم بالكف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكرهم بلاء الله ودفعه عنهم الفيل وكيده وعنهم فقال يا راكباً مما اردت فبلغ مبلغة عنني وان يتغافلي رسول امرء قد - 00:04:16

يبنكم على الله مخزون بذلك ناصب. فقد كان عندي للهموم فلم اقض منها حاجتي وماذني نبيتها طيب اريدك ان تنتقل بعد ذلك الى ذكر ما لقي رسول الله صلى الله عليه - 00:04:36

وسلم من قومه ستين. احسن الله اليك قال ذكر ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً هذا الفصل كلام المؤلف عنه جميل.

النبي صلى الله عليه وسلم لقي اذى شديدا من - 00:04:56

قريش وادوهم في نفسه وفي عرضه وفي اهله وفي اولاده ولحقة اذى من اه كفار قريش الاقربين ومن الابعدين لما انتقل من مكة الى غيرها. ذكر المؤلف بعض ما لقي النبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:05:16

ثم ان قريش اشتد امرهم للشقاء الذي اصابهم في دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اسلم معه برسول الله صلى الله عليه وسلم سفهاءهم فكذبوه وادوه ورموه بالشعر والسحر والكهانة والجنون ورسول - 00:05:36

صلى الله عليه وسلم مظهر لامر الله لا يستخفى به مبادر لهم بما يكرهون من اي بدينهم واعتزاز اوتائهم وفراقه ايام قال ابن اسحاق حدثني يحيى ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عن عبد الله ابن هارون قال قلت له ما اكثر ما رأيت قريشا صابوا من رسول الله -

00:05:56

صلى الله عليه وسلم فيما كانوا يظهرون من عداوتهم. قال حضرتهم وقد اجتمع اشرافهم يوما في الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من امر هذا الرجل قط. سبها احلاماً وشتم ابائنا واب ديننا وفرق جماعتنا - 00:06:16
وسيا الهتنا لقد صبرنا منه على امر عظيم او كما قالوا. فبينما هم هل في ذلك اضطرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائف بالبيت فلما مر بهم غمسوه بفضل القوم قال فارقت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

وسلم. قال ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمسوه بمثلها فعرفت ذلك بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مر بهم الثالثة بمثلها فوقفت المقال اتسمعون يا معاشر قريش اما والذى نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح قال فاخذت القوم - 00:06:56

منهم رجل الا كأنما على رأسه طائر واقع. حتى ان اشدتهم فيه وصاة قبل ذلك ليعرفه باحسن باحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم فوالله ما كنت جهولا. قال من صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغاب - 00:07:16
اجتمعوا في الحجر وانا معهم. فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه. حتى اذا باداكم بما تكرهون تركتموه فبين فبين انما هم في ذلك طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوذبوا اليه وثبتة رجل واحد واحاطوا به يقولون انت الذي - 00:07:36
يقول كذا وكذا لما كان يقول من عيب الهتهم ودينهم. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا الذي اقول ذلك قال فلقد رأيت رجلا منهم اخذ بمجمع ردائه صدق قام ابو بكر رضي الله عنه دونه وهو يبكي ويقول اتقتون - 00:07:56

رجلا ان يقول ربى الله ثم انصرف عنه فان ذلك لا شد ما رأيت قريشا نالوا منه قط. قال ابن اسحاق حدثني بعض اهل لقد رجع ابو بكر يومئذ وقد صنع فوق رأسه مما جبده بلحيته وكان رجلا كبيرا الشعر - 00:08:16

يلا قال ابن هشام حدثني بعض اهل العلم ان اشد ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش انه خرج يوما فلم يبق واحد من الناس لا حر ولا عبد فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فتدبر من شدة ما اصابه فانزل الله - 00:08:36
يا ايها المدثر قم فانذر. اسلام حمزة رضي الله عنه قلب اسحاق حدثني رجل من اسلم من اسلم كان واعية ان ابا جهل مر برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا فاداه وشتمه وناله - 00:08:56

بعض ما يكره من العجل دينه والتضييف لامرها. فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومولاها لعبد الله ابن جدعان تسمع في مسكن لها تسمع ذلك ثم انصرف عنه فعمد الى ناد من قريش عند الكعبة. فجلس معهم فلم يلبث - 00:09:16

ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان اقبل متوضحا وكان اذ ذاك مشركا الى الان ما اسلم لكن حمزة كان اما النبي صلى الله عليه وسلم وعنه حمية حمية له ولو كان على غير دينه. فاراد الله بحمزة لما اراد ان - 00:09:36

للرسول عليه الصلاة والسلام اراد به خيرا فحصلت هذه القصة. نعم. فجلس معهم فلم يلبث حمزة ابن عمر عبد المطلب رضي الله عنه ان دخل متوضحا قوسه راجعا من قنص له وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له وكان اذا - 00:09:56

يصل الى اهله حتى يطوف بالکعبه وكان اذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش الا وقف وسلم وتحدى معهم وكان اعز بدا واشد واسد شكيمة فلما مر بالمولاها وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته قالت له يا ابا عمارة لو رأيت ما لقي - 00:10:16

فلنأخيك محمد انفا من ابي الحكم بن هشام. وجدها هنا جالسا فاداه وسلبه وبلغ منه ما يكره. ثم انصرف عنه ولم يكلفه محمد صلى الله عليه وسلم. فاحتمل حمزة الغضب لما اراد الله به من كرامته فخرج يسعى ولم يقف على احد الله - 00:10:36

وردا لابي جهل اذا لقيه ان يوقع به فلما دخل المسجد نظر اليه جالسا في القوم فاقبل نحوه حتى اذا قام على رأسه رفع القول فضرره بها فشجه شجة من كرها. ثم قال اتشتمه وانا على دينه؟ الله اكبر. ثم قال تشتمني وانا - 00:10:56

على دينه يقول فرد ذلك علي ان استطعت. فقام رجال منبني مخزوم الى حمزة لينصروها ابا جهل فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة فاني والله قد سبقت ابن اخيه سبا قبيحا. وتم حمزة رضي الله عنه على اسلامه وعلى ما تاب عليه - 00:11:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما اسلم حمزة عرفت قريش نظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل. كمل القصة. عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هز واغتنم ان حمزة - 00:11:36

احسنت ابو عمر قربنا يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام في مكة في اوائلبعثة كان مستوعفا. ومن اسلم معه كان مستخفيا. فكان عتاولة قريش والملا منهم لم يلتحقوا بدينه. فاراد الله به خيرا فاسلم حمزة. وقصة اسلامه هذه. امر قدره الله عز وجل - 00:11:56

فاستعز المسلمين واصبح النبي صلى الله عليه وسلم بمنعة لكن الى الان الذين معه ليسوا من الذين عرفوا بالصلابة والشدة كحمزة وعمر وغيرهم. ثم حصلت قصة اخرى اسلم بسببها عمر بن الخطاب - 00:12:56

فكما قال ابن مسعود ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر ابن الخطاب وسيأتي بيان ذلك نعم. قول عتبة ابن ربيعة في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق وحدثني يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب قال حدثت ان عتبة ابن ربيعة كان - 00:13:16

قال يوما وهو جالس في نادي قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحده يا معاشر قريش انا اعود الى محمد فاكلمه واعرض عليه نورا لعله يقبل بعضها. لتعطيه ايها شاء ايها شاء - 00:13:36

ويكف عنا وذلك حين اسلم حمزة. ورأوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدون ويكررون قالوا بلى يا ابا الوليد. اقام اليه العتبة حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:13:56

يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت من الثقة في العشيرة. والمكان في النسب. وانك قد اتيت قوم بامر عظيم فرقت به جماعته وسببت به احلامهم وعدت به الهتهم ودينهم. وكفرت به من مضى من - 00:14:16

فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها. قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا ابا الوليد اسمع. قال يا ابن اخي ان كنت تريدي بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك - 00:14:36

من اموالنا حتى تكون اكترنا مالا. وان كنت تريدي به شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع امرا دونك ثم ان كنت تريدي به ملكناك علينا. وان كان هذا الذي يأتيك رأيا تراه لا تستطيع - 00:14:56

رده عن نفسه طلبنا لك اي لعلها رئيا. او او رأيا. من كان هذا الذي يأتيك رأيا تراه لا يستطيع يعني مس من الجن. قدمه عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه اموالنا - 00:15:16

حتى نهيك منه. فانه ربما فانه ربما غالب التابع على الرجل حتى يداوى منه. او كما قال له هذا ظنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام يريد مال او يريد زواج او يريد شرف او ان الذي به جنون والنبي - 00:15:36

عليه الصلاة والسلام ساكت مارد عليه شيئا وهذا من ادبه واخلاقه عليه الصلاة والسلام فلما انتهى قال اقد فرغت يا ابا الوليد قال نعم. قال اسمع مني ما اقول لك. نعم. حتى اذا فرغ عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع منه - 00:15:56

قال لقد هربت يا ابا الوليد؟ قال نعم. قال اسمع مني. قال افعل. قال افعل. وقال باسم الله الرحمن الرحيم ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرها ونذرها - 00:16:16

وقالوا قلوبنا في اكتة مما تدعون اليه. ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم هي يقرأها علي فلما سمعها ابنه عتبة انصت لها والقى يديه خلف ظهره معتمدا عليه ما يسمع منه - 00:16:36

انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السجدة منها فسجد ثم قال قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت فانت وذاك. الله اكبر وكان عتبة الى فقام عتبة الى اصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير وجه الذي ذهب به. فلما جلس -

00:16:56

اليهم قالوا ما ورائك يا ابا الوليد؟ قال ورأي اني قد سمعت قولنا والله ما سمعت مثله قط. والله ما هو بالشرك ولا من كهانة يا معاشر قريش. اطیعونی واجعلوها بي. وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه. فوالله -

00:17:16
لاكونن لقومه الذي سمعت منه نبأ نبأ عظيم. فان تصر العرب فقد كفيتهم بغيركم وان يظهر على العرب فملکكم وعزه عزکم وکنت اسعد وکنتم اسعد الناس به قالوا سحرک والله يا ابا الوليد بلسانه. قال هذا رأیي فيه. فاصنعوا ما ادی لكم -

00:17:36
ما دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين رؤساء قريش وتفسیر لسورۃ الكھف. قال ابن اسحاق ثمان الاسلام جعل بمکة من قبائل قريش للرجال والنساء وقريش تحبس من قدرت على حبسه. وتفتن من استطاعت فتفتنه من المسلمين ثم -

00:18:06
ان اشراف قريش من كل قبيلة. كما حدثني بعض اهل العلم عن سعید بن جبیر. وعن عکرمة مولى ابن عباس عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه وقال اجتمع عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وابو سفيان ابن حرب والنظر ابن الحارث والنظر والنظر ابن الحارث آا -

00:18:26

اخوبني عبد الدار وابو المفتري بن هاشم بن هشام. والاسد بن المطلب بن اسد وزمعة بن الاسود وبريق بن نظيرة. وابو جهل هشام وعبدالله ابن امية والعاص ابن وائل ونبيهم ومنبه يا ابناء الحاجاج السهمياني سهمياني -

00:18:46

يعني السهمي. نعم. وامية ابن خلف او من اجتمع منه قال وهؤلاء كانوا عليه القوم يعني مثل ما تقول هم مجلس الشورى لاهل مکة. هم هم الملا. هم اهل الحل والعقد. بدأوا يفكرون. محمد امره يعلو -

00:19:06

وابتعاه بازدياد وامرها في قوة. فماذا نفعل به؟ نعم. قال استمعوا بعد غروب الشمس عند ظهر ماء الكعبة ثم قال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد فكلموه وخاصموه حتى تعذروا فيه فبعثوا اليه ان ان اشراف -

00:19:26

قد اجتمعوا لك ليكلمواك. فاتهم فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا. وهو يظن ان قد بدا لهم فيما و كان عليهم حريرا يحبوا يحبوا رشده ويعز عليهم عننته -

00:19:46

يعز عليه عمه حتى جلس اليهم فقالوا له يا محمد انا قد بعثنا اليك لنكلمك وانا والله ما نعلم رجل من العرب ادخل على قومه مثل ما ادخلت على قومك. لقد شتمت الاباء وعدت الدين وشتمت الالهة وثبتت الاحلام -

00:20:06

وقت الجماعة فما بقي امر قبيح الا قد جئت فيما بيننا وبينه. طبعا هذا ظنهم اما حقيقة الامر فليس كذلك. نعم او كما قالوا له فان كنت اينما جئت بهذا الحديث فاطلب به مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكترنا مالا. وان كنت انما -

00:20:26

به الشرف فيما فنحن نزودك علينا. وان كنت تزيد به ملکا ملکناك علينا. وان كان هذا الذي يأتيك وايا تراه قد غالب عليك وكان و كانوا يسمون التابع من الجن رئا فربما كان ذلك -

00:20:46

ما دمنا لك بذلك اموالنا في طلب الطبل لك حتى نغريك منه. او نعذنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون ما جئت ما جئت بما جئتكم به اطلب -

00:21:06

لكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم. ولكن الله بعثني اليكم رسولا. وانزل علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا فبلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فقد حظكم فهو حظكم في الدنيا والآخرة -

00:21:26

وان تردوا علي اصبر بامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم او كما قال عليه الصلاة والسلام كما قال صلى الله عليه وسلم قالوا يا محمد فان كنت غير قابل منا شيئا مما عرضناه عليك فانك قد علمت انه ليس من الناس احد اضيق بلدا ولا اقل ماء -

00:21:46

ولا اشد عيشا منا فسل لنا ربک الذي بعثك بما بعثك به. فليسیر عنہ فلیشهد فلیسیر عنہ هذه الجبال هذه الجبال التي قد ضيقنا علينا ولبسط لنا ببلادنا وليفجر لنا فيها انهارا كأنهار الشام والعراق. ولبيعت -

00:22:06

ما مضى من ابائنا ول يكن فيمن بعث فيمن بعث لنا منهم قصي بن كلاب. فإنه كان شيخ صدق. فنسأله عن لا تقول احق هو ام باطل

فان صدقوك وصنعت ما سألك صدقناك. وعرفنا به منزلك من الله وانه بعثك رسولا كما - [00:22:26](#)

فقال النبي صلوات الله وسلامه عليه ما بهذا بعثت اليكم انما جئتكم الى الله بما بعثني به وقد بذرتم ما اصبت به اليكم فان تقبلوه فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه عليه اصبر لامر الله تعالى حتى يحكم الله بيني وبينكم - [00:22:46](#)

قالوا فاذا لم تفعل هذا لنا فخذ لنفسك سل ربك ان يبعث معك ملكا يصدقك بما تقول ويراجعك وسله فليجعل لك جنانا وقصورا وكنوزا من ذهب وفضة يغريك بها عما نراك تبتغي. فانك - [00:23:06](#)

تقوم بالأسواق كما نقوم. وتلتمس المعاش كما نلتمسه حتى نعرف فضلك ومنزلك من ربك ان كنت رسولا كما زدت فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بفاعل وما انا بالذى يسأل ربه هذا وما بعث وما بعثت - [00:23:26](#)

بهذا ولكن الله بعثني بشيرا ونذيرا او كما قال. فان تقبلوا ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة. وان تردوه اصل لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم. قالوا فاسقط السماء علينا كسفا كما زعمت ان ربك ان شاء - [00:23:46](#)

نعم فانا لا نؤمن كحد الا ان تفعل. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الى الله ان شاء ان قالوا يا محمد افما علم ربك انا سنجلس معك ونسألك عما سألك عنه - [00:24:06](#)

منك ما نطلب فيتقدم اليك فيعلمك ما تراجعتنا به. ويخبرك ما هو صانع في ذلك بنا. اذ لم ان نقبل منك ما جئتنا به انه قد بلغنا انك انما يعلمك هذا رجل باليمامة يقال له الرحمن. والا والله - [00:24:26](#)

ملوك الرحمن ابدا. وقد اعذربنا اليك يا محمد. وانا والله لا نتركك وما بلغت منا حتى نهلك او تهلك وقال قائلهم نحن عبد الملائكة نحن نعبد الملائكة وهي ملة الله. وقال قائلهم لن نؤمن لك حتى تأتينا - [00:24:46](#)

الله والملائكة قبلا. حدیث عبدالله بن ابی امیة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قالوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنهم وقام معه عبد الله ابن ابی امیة وهو ابن عمته فهو لعاتکة بنت عبد المطلب فقال له يا محمد - [00:25:06](#)

عرض عليك قومك ما عرضوا فلم تقبلوا منهم. ثم سألكم لانفسهم امورا لا ليعرفوا بها منزلك من الله كما تقول يصدقوك ويتبعوك فلم تفعل. تم سألكم ان تأخذ لنفسك ما يعروفونه به فضلك عليهم. ومنزلك ومنزلك من الله - [00:25:26](#)

فلم تفعل ثم سألكم ان ترجع ان تعجل لهم بعض ما تخوفهم به من العذاب فلم تفعل. او كما قال له فوالله لا اؤمن بك ابدا حتى تتتخذ الى السماء سلما او تلقى فيه او انا انظر اليك حتى تأتيها ثم تأتي معك اربعة من - [00:25:46](#)

الملائكة يشهدون لك انك كما تقول. وعيين الله لو فعلت ذلك ما ظننت اني اصدقك. ثم انصرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزينا اسفا حزينا اسفا لما فاته مما - [00:26:06](#)

كان يطمع به من قومه ما هي الايات التي نزلت في هذا؟ الاسراء وقالوا لا الله الا الله لن حتى تفجر لنا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا - [00:26:26](#)

او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نخرا قل سبحان ربى هل كنت الا بشرى رسول؟ هذى اسئلة تعجيزية - [00:26:46](#)

مؤمن ما يحتاج هذا الامر يسأل عن صدق ولذلك السابقون الاولون مباشرة امنة نعم من صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهلي حزينا اسفا بما فاته مما كان يطمع به من قومه حين دعوه. ولما رأى من من مباعدتهم - [00:27:06](#)

فلما قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو جهل يا عشر قريش ان محمد قد ابى الا ما ترون من عين ديننا وشفى ابائنا وتشفيه احلامنا وشتم الهتنا واني اعاهد الله لاجلسن له غدا بحجر ماضي محمد - [00:27:26](#)

او كما قال فاذا زل بصلاته فضخت به رأسه. فاسلموني عند ذلك او امنعوني. فليصنع بعد ذلك بنو عبدي ما بدا له قالوا والله لا نسلمك بشيء ابدا فامض لما تريد. فلما اصبح ابو جهل اخذ حجرا كما وصف ثم جلس لرسوله - [00:27:46](#)

الله صلى الله عليه وسلم ينتظره وغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يغدو. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبلته الى الشام فكان اذا صلى على بين الركن اليماني والحجر الاسود وجعل الكعبة بينه وبين الشام فقال رسول - [00:28:06](#)

الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقد غدت قريش فجلسوا في انديthem ينتظرون ما ينتظرون ماء ابو جهل فاعل. فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم احتمل ابو جهل بالحجر ثم اقبل نحوه حتى اذا دنا منه رجع منهنا منتقبا لونه مرعوب - [00:28:26](#)

قد يمسك يداه على حجره حتى قدف الحجر من يده وقامت اليه لجان قريش فقالوا له ما لك يا ابا الحكم؟ قال قلت اليه لافعل به ما قلت لكم بارحة فلما دنوت منه عرض لي دونه فحم من الابل. لا والله - [00:28:46](#)

مارأيت مثل هامته ولا مثل قصرته ولا انيابه لفحل قط. فهم بي ان يأكلني. قال اسحاق فذكر فذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك جبريل عليه السلام لو دنا لاخذه. حسبك - [00:29:06](#) - [00:29:26](#)